

البداية والنهاية

ألا أعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله ﷺ A يسميني ذلك وكنت أسبح
فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله ﷺ A لم يكن يسرد الحديث كسردكم
وقد رواه أحمد عن علي بن إسحاق ومسلم عن حرمة وأبو داود عن سليمان بن داود كلهم عن
ابن وهب عن يونس بن يزيد به وفي روايتهم ألا أعجبك من أبي هريرة فذكره نحوه وقال الامام
أحمد حدثنا وكيع عن سفيان عن أسامة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان كلام النبي A
فصلا يفهمه كل أحد لم يكن يسرد سردا وقد رواه أبو داود عن ابن أبي شيبة عن وكيع وقال
أبو يعلى ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا عبد الله بن مسعر حدثني شيخ أنه سمع جابر بن
عبد الله أو ابن عمر يقول كان في كلام النبي A ترتيل أو ترسيل وقال الامام أحمد حدثنا عبد
الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس أن رسول الله ﷺ A كان إذا تكلم بكلمة ردها
ثلاثا وإذا أتى قوما يسلم عليهم سلم ثلاثا ورواه البخاري من حديث عبد الصمد وقال أحمد
ثنا أبو سعيد بن أبي مريم ثنا عبد الله بن المثنى سمعت ثمامة بن أنس يذكر أن أنسا كان
إذا تكلم تكلم ثلاثا ويذكر أن النبي A كان إذا تكلم تكلم ثلاثا وكان يستأذن ثلاثا وجاء في
الحديث الذي رواه الترمذي عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس أن رسول الله ﷺ A كان إذا
تكلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه ثم قال الترمذي حسن صحيح غريب وفي الصحيح أنه قال
أوتيت جوامع الكلم وأختصر الحكم اختصارا قال الامام أحمد حدثنا حجاج حدثنا ليث حدثني
عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ A يقول
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي
وهكذا رواه البخاري من حديث الليث وقال أحمد حدثنا إسحاق بن عيسى ثنا ابن لهيعة عن عبد
الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ A نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم وبيننا
أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي تفرد به أحمد من هذا الوجه وقال أحمد
حدثنا يزيد ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ A نصرت بالرعب
وأوتيت جوامع الكلم وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وبيننا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فتلت في يدي تفرد به أحمد من هذا الوجه وهو على شرط مسلم وثبت في الصحيحين من
حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث حدثني أبو النضر عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما
رأيت رسول الله ﷺ A مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وقال الترمذي ثنا
قتيبة ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة ع عبد الله بن الحرث بن جزء قال ما رأيت أحدا
أكثر تبسما من رسول الله ﷺ A ثم

